تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الصف - الآيات : 10 - 14

يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ، يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ، وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ، يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين

( الصف : 10 - 14 )

شرح الكلمات:

هل أدلكم على تجارة :أي أرشدكم إلى تجارة رابحة.

تنجيكم من عذاب أليم :أي الربح فيها هو نجاتكم من عذاب مؤلم يتوقع لكم.

تؤمنون بالله ورسوله :أي تصدقون بالله ربا وإلها وبمحمد نبينا ورسولا لله تعالى.

وتجاهدون في سبيل الله :أي وتبذلون أموالكم وأرواحكم جهادا في سبيل الله تعالى.

ذلك خير لكم إن كنتم تعلمون :أي الدخول في هذه الصفقة التجارية الرابحة خير لكم من تركها حرصا على بقائكم وبقاء أموالكم مع أنه لا بقاء لشيء في هذه الدار.

يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم : أي هذا هو الربح الصافي مقابل ذلك الثمن الذاهب الزائل الذي هو المال

ذلك الفوز العظيم : أي لنجاة من عذاب النار الأليم ثم دخول الجنة والظفر بما فيها من النعيم المقيم هو حقا الفوز العظيم.

وأخرى تحبونها نصر من الله :أي وعلاوة أخرى تحبونها قطعا إنها نصر من الله لكم ولدينكم وفتح قريب

وفتح قريب : للأمصار والمدن، وما يتبع ذلك من رفعة وسعادة وهناء.

وبشر المؤمنين :أي وبشر يا رسولنا المؤمنين الصادقين بذاك الفوز وهذه العلاوة.

كونوا أنصار الله :أي لتنصروا دينه ونبيه وأولياءه.

كما قال عيسى بن مريم : أي فكونوا أنتم أيها المؤمنون مثل الحواريين، والحواريون أصحاب عيسى

فآمنت طائفة من بني إسرائيل :أي بعيسى عليه السلام، وقالوا إنه عبد الله رفع إلى السماء.

وكفرت طائفة :أي من بني إسرائيل فقالوا إنه ابن الله رفعه إليه.

فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم :فاقتتلت الطائفتان: فنصرنا وقوينا الذين آمنوا.

فأصبحوا ظاهرين :أي غالبين عالين.